مدرسة الغدير الابتدائية للبنات تحتفل بتخرج 4000 طالبة وطالبة في حفل أقيم في قاعة البلدية

(تحرير: أنور عبد الرحيم)

الغدير – الثلاثاء ١٥ حزيران ٢٠٢٠: احتفلت مدرسة الغدير الابتدائية للبنات صباح اليوم الثلاثاء بتخريج دفعة بلغ عدد طالباتها 4000 طالبة، وذلك في حفل أقيم على مدرجات قاعة البلدية في مدينة الغدير، بحضور أولياء الأمور والمعلمين وعدد من وجهاء المنطقة. وشهد الحفل تكريم الطالبات الحاصلات على المراكز الأولى في الامتحانات النهائية، إضافة إلى تكريم المعلمات اللواتي أمضين أكثر من عشرين عاماً في خدمة التعليم.

وقالت مديرة المدرسة الأستاذة سلمى عبد الكريم الطحان في كلمتها إن المدرسة «لم تكن يوماً مجرد مبنى من الحجارة، بل كانت بيتاً ثانياً لكل فتاة مرت على أبوابها»، مضيفة أن كثيراً من الطالبات اللواتي يقفن اليوم على المنصة بدأن رحلتهن التعليمية وهن في السادسة من أعمارهن، وأن بعضهن كتبن أول كلماتهن على مقاعد الصف الأول الابتدائي. وأكدت أن المدرسة ستواصل العمل على توسيع مرافقها خلال العام الدراسي المقبل.

من جهته، أعلن رئيس بلدية الغدير المهندس فراس العبد الله الزيادنة عن تخصيص قطعة أرض مساحتها 2500 متر مربع لبناء مدرسة ثانوية للبنات في حي الرمال الشرقي، مشيراً إلى أن المشروع سيبدأ خلال شهر تموز المقبل. وقال الزيادنة: «لا نريد أن نخرج فتيات متعلمات ثم نقف عاجزين أمام أبواب الجامعة لأن الطريق طويل والمواصلات مكلفة».

وتضمن الحفل عرضاً مسرحياً قصيراً قدمته طالبات الصف الخامس بعنوان «حكاية مدرسة»، تناول تاريخ المدرسة منذ تأسيسها في خيمة صغيرة وسط الرمال، وصولاً إلى مبناها الحالي المكون من ثلاثة طوابق. وتخلل العرض مشهد لافت لأم وابنتها تخرجتا في العام نفسه، ما أثار تصفيقاً حاراً من الحضور. كما عرضت شريط وثائقي قصير عن أبرز محطات المدرسة خلال العقود الماضية.

وأعلنت لجنة التكريم أن الطالبة رهف ماجد العمري حصلت على المعدل الأعلى في الشهادة الثانوية بمعدل 98.6 في المئة، تليها الطالبة نور الهدى سليمان القاسم بمعدل 97.9 في المئة. وحصلت 312 طالبة على معدلات تزيد على 95 في المئة، فيما بلغ عدد الحاصلات على المعدل الكامل 27 طالبة. وقد تسلمت الفائزات الأوائل دروعاً وشهادات تقديرية وهدايا رمزية قدمتها جمعية أصدقاء التعليم في الغدير.

وفي ختام الحفل، وزعت الشهادات على الخريجات، وسط تصفيق حار من الحاضرين. وقالت الطالبة رهف العمري، التي ألقت كلمة باسم زميلاتها، إن «هذه المدرسة علمتنا أن الحلم لا يكبر إلا إذا كبرنا معه، وأن نخاف من الفشل أقل مما نخاف من أن نتوقف عن المحاولة». وأضافت أن الطالبات يعتزمن تأسيس رابطة خريجات للحفاظ على التواصل بينهن.

وتأتي هذه الدفعة في وقت تشهد فيه المدرسة توسعاً ملحوظاً في أعداد الطالبات، إذ كان عدد المسجلات قبل عشر سنوات لا يتجاوز 1500 طالبة. ويعزو مراقبون محليون هذا النمو إلى تحسن الخدمات التعليمية في المدينة وإلى ثقة الأهالي المتزايدة بالمدرسة، التي باتت تعد من أكثر المؤسسات التعليمية استقراراً في المنطقة.

وأكد مدير التربية والتعليم في لواء الغدير الدكتور منذر الشوبكي أن المديرية تعمل على إطلاق برنامج خاص لدعم الطالبات المتفوقات في العلوم والرياضيات، مشيراً إلى أن المدرسة ستكون من أوائل المدارس المشمولة به. وختم الشوبكي بالقول إن «الاستثمار الحقيقي هو في عقول الفتيات، وإن أي مبلغ ننفقه اليوم سنوفر أضعافه في المستقبل على شكل أطباء ومهندسات ومعلمات».

وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة تعاني من اكتظاظ في الصفوف، إذ يبلغ متوسط عدد الطالبات في الشعبة الواحدة 42 طالبة، وهو رقم يتجاوز المعايير المعتمدة. وقد وعد رئيس البلدية بأن يتم افتتاح المدرسة الثانوية الجديدة قبل بداية العام الدراسي 2021، على أن تستوعب في مرحلتها الأولى 600 طالبة.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان عن بدء أعمال صيانة وتوسعة طريق الغدير – وادي السنديان الذي يربط مركز اللواء بالقرى الشرقية، وذلك بعد سنوات من المطالبات المحلية التي رفعها أعضاء المجلس البلدي ووجهاء العشائر. وقال الوزير في كلمة ألقاها خلال حفل التخريج إن الطريق «لم يعد يحتمل الانتظار، فقد تحول في فصل الشتاء إلى مصيدة للحافلات والشاحنات».

وتشمل الأعمال تعبيد 18 كيلومتراً من الطريق بطبقة أسفلتية جديدة، وإنشاء ثلاثة جسور صغيرة فوق المجاري المائية، إضافة إلى تركيب حواجز حديدية وإشارات ضوئية عند المفترقات الخطرة. وقدرت كلفة المشروع بنحو 4.2 مليون دينار، ويتوقع أن تستغرق أشغاله 14 شهراً. وأكد مدير دائرة الطرق في الوزارة المهندس عادل الخطيب أن الشركة المنفذة ملزمة بتوفير ممرات آمنة للمشاة على امتداد الطريق.

وأعرب سكان القرى المحيطة عن ارتياحهم للقرار، غير أن بعضهم أبدى تحفظه على المدة الزمنية المحددة، مطالبين بغرامات تأخير صارمة في حال تجاوز الشركة المواعيد المقررة. وقال المختار سليمان أبو الهيجاء إن «الوعود كثيرة، ونريد أن نرى الجرافات على الأرض قبل أن نصدق»، مضيفا أن عددا من سائقي الشاحنات اضطروا إلى تغيير مسارهم بالكامل خلال السنوات الماضية.

وفي المقابل، أكد رئيس بلدية الغدير أن المجلس البلدي سيشكل لجنة متابعة تضم ممثلين عن السكان والتجار، وأن تقارير دورية ستنشر كل شهرين. وأشار إلى أن المشروع سيوفر نحو 120 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة خلال فترة التنفيذ، داعيا الأهالي إلى التعاون مع الفرق الهندسية وعدم إعاقة أعمال الصيانة.

مجلس بلدية الغدير يقر موازنة 2020 بعجز قدره 1.2 مليون دينار

الموازنة الجديدة تركز على الطرق والمياه وتخصص 3 ملايين دينار لمشاريع الصرف الصحي

الغدير – الثلاثاء 14 تموز 2020: صادق مجلس بلدية الغدير في جلسة عقدها مساء أمس الاثنين على موازنة العام المالي 2020، التي بلغ حجمها الإجمالي 18.4 مليون دينار، وتتضمن عجزا مقداره 1.2 مليون دينار. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، فيما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت. وتأتي الموازنة في ظل ظروف اقتصادية صعبة تمر بها البلاد والعالم بسبب جائحة كورونا، التي أثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية.

وقال رئيس البلدية المهندس فراس العبد الله الزيادنة في كلمة له خلال الجلسة إن الموازنة «لم تكن سهلة على الإطلاق، فقد اضطررنا إلى تقليص بعض المشاريع التي كنا نطمح إليها، لكننا حرصنا على أن تبقى الخدمات الأساسية للمواطنين في مقدمة أولوياتنا». وأضاف أن البلدية خفضت نفقاتها التشغيلية بنسبة 8 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وألغت عددا من النفقات غير الضرورية، من بينها مخصصات السفر والضيافة.

وخصصت الموازنة مبلغ 3 ملايين دينار لمشاريع الصرف الصحي، وهو أعلى رقم تخصصه البلدية لهذا القطاع منذ تأسيسها. وتشمل المشاريع مد شبكة جديدة في حي الرمال الشرقي وتوسعة محطة الضخ الرئيسية في وادي السنديان. كما رصد مبلغ 2.5 مليون دينار لتعبيد وصيانة الطرق، بما في ذلك طريق الغدير – وادي السنديان الذي يعاني من تشققات واسعة منذ سنوات.

وفي قطاع المياه، خصصت الموازنة مبلغ 1.8 مليون دينار لتجديد شبكة التوزيع وتركيب عدادات ذكية، إضافة إلى 600 ألف دينار لحفر بئر جديدة في منطقة المرتفعات الشمالية. وقال مدير دائرة المياه والصرف الصحي المهندس عادل الخطيب إن «نسبة الفاقد في شبكتنا تجاوزت 34 في المئة، وهذا رقم غير مقبول، ونعمل على خفضه إلى أقل من 25 في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة».

وفي المقابل، رفعت الموازنة رسوم رخص البناء بنسبة 10 في المئة، وفرضت رسما جديدا على الإعلانات التجارية المطلة على الشوارع الرئيسية. وقال عضو المجلس السيد منذر أبو الهيجاء إنه صوت ضد الموازنة لأنها «تثقل كاهل التجار في وقت هم أحوج ما يكونون فيه إلى التخفيف، وكان الأولى بنا أن نبحث عن مصادر دخل أخرى».

وأكد رئيس البلدية أن الرسوم الجديدة لن تطبق على المحلات الصغيرة والأكشاك، وأن البلدية ستعفي المشاريع الناشئة من رسوم الإعلان خلال السنة الأولى من تأسيسها. وأشار إلى أن لجنة شكلت لمراجعة الرسوم المقترحة خلال 90 يوما من بدء تطبيقها، وأن أي تعديل سيعرض على المجلس للمصادقة.

وتأتي الموازنة بعد أشهر من الجدل العام حول أولويات الإنفاق، إذ طالب عدد من السكان بزيادة مخصصات النظافة والإنارة، فيما دعا آخرون إلى تخصيص جزء أكبر للمشاريع الثقافية والرياضية. وقال رئيس البلدية إن «الموازنة الحالية هي الممكن في ظل الظروف الراهنة، ونعد الجميع بأننا سنعمل على تحسينها كلما تحسنت الأوضاع».

وتشمل الموازنة أيضا تخصيص مبلغ 250 ألف دينار لتشجير الشوارع الرئيسية وإنشاء حديقة عامة في حي الرمال الشرقي، ومبلغ 400 ألف دينار لتجهيز مركز للإسعاف والطوارئ. كما خصص مبلغ 150 ألف دينار لدعم الأسر المتعففة عبر برنامج المساعدات الشهرية، بزيادة قدرها 20 ألف دينار عن العام الماضي.

وأعلن رئيس البلدية أن الموازنة ستخضع لتدقيق خارجي من قبل ديوان المحاسبة، وأن نتائج التدقيق ستنشر على الموقع الإلكتروني للبلدية خلال شهر من صدورها. وقال إن «الشفافية هي السلاح الوحيد الذي نملكه لاستعادة ثقة المواطن، ولن نتهاون في هذا الأمر».

مجلس بلدية الغدير يقر موازنة 2020 بعجز قدره 1.2 مليون دينار

الموازنة الجديدة تركز على الطرق والمياه وتخصص 3 ملايين دينار لمشاريع الصرف الصحي

الغدير – الثلاثاء 14 تموز 2020: صادق مجلس بلدية الغدير في جلسة عقدها مساء أمس الاثنين على موازنة العام المالي 2020، التي بلغ حجمها الإجمالي 18.4 مليون دينار، وتتضمن عجزا مقداره 1.2 مليون دينار. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، فيما امتنع أربعة أعضاء عن التصويت. وتأتي الموازنة في ظل ظروف اقتصادية صعبة تمر بها البلاد والعالم بسبب جائحة كورونا، التي أثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية.

وقال رئيس البلدية المهندس فراس العبد الله الزيادنة في كلمة له خلال الجلسة إن الموازنة «لم تكن سهلة على الإطلاق، فقد اضطررنا إلى تقليص بعض المشاريع التي كنا نطمح إليها، لكننا حرصنا على أن تبقى الخدمات الأساسية للمواطنين في مقدمة أولوياتنا». وأضاف أن البلدية خفضت نفقاتها التشغيلية بنسبة 8 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وألغت عددا من النفقات غير الضرورية، من بينها مخصصات السفر والضيافة.

وخصصت الموازنة مبلغ 3 ملايين دينار لمشاريع الصرف الصحي، وهو أعلى رقم تخصصه البلدية لهذا القطاع منذ تأسيسها. وتشمل المشاريع مد شبكة جديدة في حي الرمال الشرقي وتوسعة محطة الضخ الرئيسية في وادي السنديان. كما رصد مبلغ 2.5 مليون دينار لتعبيد وصيانة الطرق، بما في ذلك طريق الغدير – وادي السنديان الذي يعاني من تشققات واسعة منذ سنوات.

وفي قطاع المياه، خصصت الموازنة مبلغ 1.8 مليون دينار لتجديد شبكة التوزيع وتركيب عدادات ذكية، إضافة إلى 600 ألف دينار لحفر بئر جديدة في منطقة المرتفعات الشمالية. وقال مدير دائرة المياه والصرف الصحي المهندس عادل الخطيب إن «نسبة الفاقد في شبكتنا تجاوزت 34 في المئة، وهذا رقم غير مقبول، ونعمل على خفضه إلى أقل من 25 في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة».

وفي المقابل، رفعت الموازنة رسوم رخص البناء بنسبة 10 في المئة، وفرضت رسما جديدا على الإعلانات التجارية المطلة على الشوارع الرئيسية. وقال عضو المجلس السيد منذر أبو الهيجاء إنه صوت ضد الموازنة لأنها «تثقل كاهل التجار في وقت هم أحوج ما يكونون فيه إلى التخفيف، وكان الأولى بنا أن نبحث عن مصادر دخل أخرى».

وأكد رئيس البلدية أن الرسوم الجديدة لن تطبق على المحلات الصغيرة والأكشاك، وأن البلدية ستعفي المشاريع الناشئة من رسوم الإعلان خلال السنة الأولى من تأسيسها. وأشار إلى أن لجنة شكلت لمراجعة الرسوم المقترحة خلال 90 يوما من بدء تطبيقها، وأن أي تعديل سيعرض على المجلس للمصادقة.

وتأتي الموازنة بعد أشهر من الجدل العام حول أولويات الإنفاق، إذ طالب عدد من السكان بزيادة مخصصات النظافة والإنارة، فيما دعا آخرون إلى تخصيص جزء أكبر للمشاريع الثقافية والرياضية. وقال رئيس البلدية إن «الموازنة الحالية هي الممكن في ظل الظروف الراهنة، ونعد الجميع بأننا سنعمل على تحسينها كلما تحسنت الأوضاع».

وتشمل الموازنة أيضا تخصيص مبلغ 250 ألف دينار لتشجير الشوارع الرئيسية وإنشاء حديقة عامة في حي الرمال الشرقي، ومبلغ 400 ألف دينار لتجهيز مركز للإسعاف والطوارئ. كما خصص مبلغ 150 ألف دينار لدعم الأسر المتعففة عبر برنامج المساعدات الشهرية، بزيادة قدرها 20 ألف دينار عن العام الماضي.

وأعلن رئيس البلدية أن الموازنة ستخضع لتدقيق خارجي من قبل ديوان المحاسبة، وأن نتائج التدقيق ستنشر على الموقع الإلكتروني للبلدية خلال شهر من صدورها. وقال إن «الشفافية هي السلاح الوحيد الذي نملكه لاستعادة ثقة المواطن، ولن نتهاون في هذا الأمر».